العدد ١٤٥ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصفحة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل الغير حاملة صريح الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت يوم الاثنين ٢٣ صفر سنة ١٣٢٧ — الموافق ٢ آذار ش سنة ١٣٢٥ و ١٥ اذار غ سنة ٩٠٩

تفصيل

الحقيقة الجارحة

قضت سنة الله في خلقه انه ما قام احد باصلاح ما الا ووجد مصاعب ومشاق ، وان شئت فقل اهانات واحتقارات وذلك اختباراً منه تعالى وامتحاناً القائمين بالاصلاح حتى اذا صبروا وثابروا على عملهم كانوا من الصادقين والا كانوا من المتشدقين الكاذبين ، وقد اشار سبحانه الى هذا المعنى في مواضع كثيرة من كتابه الكريم

دفعتنا الغيرة الملية والحمية الوطنية الى كتابة ما كتبناه في اتحادنا الاخير مما كان له اعظم وقع لدى كل محب للاصلاح غيور على تقدم الطائفة الاسلامية ، ولا غرو فان الكلمة الخارجة من القلب ترتاح اليها القلوب الطيبة ، وتنفر منها القلوب المنافقة ، خصوصاً اذا كانت الكلمة خالية من الغرض ، ونحن كما يشهد الله تعالى ما قصدنا ولا نقصد فيما نكتبه الا خير أمتنا واصلاحها وتبصيرها بمواقع الخطأ فتصلحه ، وارشادها الى مناهج الصواب فتنهجه ، ومهما لاقينا في هذا السبيل فانا لندخره ذخيرة عند الله تعالى

كنا فيما سلف نوجه اللوم كله على الحكومة ونعتقدها عثرة كبرى امام رقينا ونجاحنا وانها ما احست بحركة اصلاحية الا واخمدت انفاس القائمين بها ، وها قد عاقبها الله تعالى بما جنته على نفسها وعلى الامة وازالها من لوح الوجود ، وابدلها بحكومة دستورية شوروية اصبحت الكلمة النافذة فيها للامة وزال ما كان أمامنا من العقبات وفتح لنا الدستور باباً واسعاً للسير في طرق التقدم ، والعروج في معارج العلاء شأن الأمم الحية

ولكن بربك قل لي ما ذا استفدنا حتى الآن ? مضى علينا سبعة شهور ونحن في قيل وقال ونزاع وجدال ، غاية ما استفدناه حرية القول في الجرائد ، بل كثرة اللغط والهذر ، والهياج والمرج ، وكثرة اطلاق الرصاص في الهواء ، وكثرة السرقات وسقوط مهابة الحكومة من الاعين

أهذا يا قوم ما كان ينقصنا ? ام هذا الذي كان السبب في تأخرنا ? اين العدالة في الاحكام بل اين انقطاع الرشوة من الحكام ، اين انتقاء الرجال الاكفاء ، الخالين من النفاق والرياء ، اين التعاضد والاتفاق ، على كل ما يرقي البلاد علماً وصناعة ، تجارة وزراعة

نعم تألفت عقب اعلان الدستور عدة جمعيات ، وتأسست عدة نواد ، فماذا انتج عن ذلك ، هل فتحنا مدارس جديدة ، هل اصلحنا طرق التربية والتعليم ، هل ألفنا شركة تجارية لانماء الصناعات الوطنية ، هل احدثنا شركة زراعية لاحياء الاراضي الموات ، مع انا نري الاجانب يتسابقون في بلادنا ولا تسابق الجياد ويقبضون على كل ما يعود عليهم بالمال الكثير والخير الجزيل ونحن عن ذلك غافلون او متغافلون كأننا لسنا في حاجة الى المال ، او كأننا نحن الاغنياء وهم الفقراء ? . . .

ولقائل يقول : ان كل ما قلته حق لا ريب فيه فما الذى يقعدنا عن العمل ? .

فالجواب : انه يقعدنا عنه اشياء ، اهمها تقرير الامن في البلاد ، فانه من المحال ان يقوم في البلاد قائمة ، وحالتها كما تراها اشبه بالفوضى - وهل يحصل الامن بدون انتقاء الاكفاء من رجال الضبط والربط واعضاء المجالس والمحاكم وسائر المأمورين ، ونحن نرى باعيننا زيادة الاستبداد وزيادة الرشوة ، حتى ان الذي كان يكتفي بليرة واحدة اصبح بعد الدستور لا يرضى الا بخمس ليرات (اجلالاً للدستور) وقد تفنن بعضهم في بعض الجهات في اخذ الرشوة تفنناً غريباً ، فبعضهم يضع الليرات في علبة السيكارات ويقدمها له هدية ، وبعضهم يضعها له في درج الطاولة لانه اقسم اليمين بانه لا يأخذ الرشوة

ومن اهم اسباب الارتقاء محبة الاهلين لبعضهم البعض ، وتعاضدهم على كل امر نافع ، وهل يمكن هذا والتخاذل والتنازع فاشيان فيما بيننا واذا خالف احد احداً في فكره اتخذه عدواً مع ان الاختلاف في الآراء لا يستلزم اختلاف القلوب

حدثت عندنا مسألة البلدية فكاد النزاع فيها يفضي الى ما لا تحمد عقباه ، ثم حمدنا الله تعالى على انقضائها بسلامة ، ثم ظهرت اليوم حادثة الافتاء فحصل فيها ما حصل مما يسوء كل عاقل حدوثه ، ونسأل الله تعالى انقضاءها على وجه يرضي الحقيقة والعدالة ويسد الحاجة الكبرى

نحن لا نلوم كل انسان يسعى لصالحه وانما نود ان يكون سعيه ضمن دائرة محدودة لا يتجاوز الضرر للغير

هل نلام اذا قلنا ان رؤساءنا سبب تأخرنا ? هل نلام اذا قلنا انه ليس عندنا من اسباب الرقي ما عند غيرنا ? هل عندنا من المدارس ما عندهم ، ألسنا نحن في حاجة لوضع ابنائنا في مدارسهم ، هل عندنا رؤساء يجمعون شتاتنا ويؤلفون ذات بيننا . أما اصبح علماء الدين فينا يعدون على الاصابع ، واذا مات منا عالم هل تجد من يخلفه في درجته . اما ترى ان الحالة في تقهقر مستمر مما اذا دام الحال على هذا المنوال يوشك (لا سمح الله) ان لا يجد المسلمون عالماً يستفتونه في الدين ، فالى متى يا قوم هذه الغفلة او التغافل وكلما قام فينا ناصح امين يبصرنا بخطأنا ومعايبنا ويدعونا الى الرقي والنجاح تصدى له بعض من لا يفرقون بين الضلال والتضليل واخذوا يحرفون بما لا يعرفون ، ويزعمون انه اهان المسلمين ، ثم يحرفون كله ويفهمونها الى العامة بما يزين لهم الهوى ، ويشيرون الى بعضهم بان يمزق الجريدة كما فعلوا يوم السبت بالاتحاد العثماني هل ظنوا انه بتمزيقهم اعداداً من الجريدة تقوم لهم حجة ? اما عرفوا ان هذا العمل يدل على الحمق والجهالة ، وانه لا يزيد الجريدة الا رفعة ورواجاً ، فقد ابيع من

فاكتفينا من الرسالة بهذه السطور رعاية لضيق المقام

اخبار البوليس

تشاجر في الليلة الماضية حسن الهواري ومحمد شبارو فضرب الثاني الاول بمدية فجرحه في ظهره وفر هارباً

ضرب سليم القاروط فريد بن محمد تلحوق في ساحة الاتحاد بعصا على عينيه فجرحه

— اطلق الياس واكد الرصاص على حبيب خليفة فجرحه في كتفه فقبض على الجارح

— قبض على ميشال كنفا كو اثناء اطلاقه الرصاص في الهواء ليلاً

الخلل في البريد

جاءنا من صاحب الامضاء ما خلاصته :

ارجوكم ان تقبلوا عذري بقطع الاشتراك في جريدتكم الغراء مع التأسف ، ومتى انتظمت احوال بوسطتنا نعود الى الاشتراك ان شاء الله

مأمور الاراضي السنية في حوران
احمد رشدي

قلنا : أهكذا يزيد بإشمدير البوستة في دمشق ان يقال عن ادارته ولا يهتم باصلاحها فالى متى هذا الحال

نائب طرابلس الشام

كتب الينا من طرابلس ما نصه :

المغتم في بعض اعداد الاتحاد في الشهر الماضي الى استياء اهل طرابلس من نائبهم (عبد المجيد افندي الجمفري) لمراوغته واهماله وكثرة ارجائه للدعاوي واعتزازه بالانتماء الي جمعية « فدا كاران ملت »

ثم اننا كنا بعد ذلك نسمع من ثقات اهل طرابلس اخباراً غريبة من سيرة هذا النائب الذي يظهر انه لم يشعر بان دولة الاستبداد قد زالت وبدلنا الله بها دولة دستورية منها انه كلما علم بشدة استياء الناس منه ازداد تماديا في سيرته حتى نصح له مفتي اللواء وغير واحد من اهل العلم بان يعتدل كما يليق بحاكم الشرع في مثل هذا العصر فنفر منهم وجافاهم . ومنها ان الشيخ اسماعيل افندي الحافظ باشكاتب المحكمة اجتهد في نصحه مع التلطف التام فاتخذه عدوا . ولا نحب ان نصرح بما سمعنا من اعماله التي يعاقب عليها القانون اذا ثبتت فقد وصلت مسألته الى درجة التحقيق . وقد نصح له المتصرف بان يستعفي فلم يفعل

صار الاستياء منه عاماً فهب الناس الى الشكوى منه فرفعت البرقيات في شأنه الى والي الولاية والى مشيخة الاسلام ونظارة الداخلية ومجلس المبعوثان . واجتمع في يوم السبت الماضي الوف من الناس عند المحكمة الشرعية يصيحون « ليسقط القاضي الخائن . ليسقط القاضي المرتكب » ويقال ان بعض الحانقين عليه هجموا عليه ليقتلوه فدافع عنه اسماعيل افندي الحافظ وعبد اللطيف افندي الفلاييني حتى تمكن من الفرار من المحكمة والاختباء عند عزمه

وقد علمنا ان المشيخة الاسلامية ارسلت اول امس برقية الى الوالي تأمره فيها بان يبلغ متصرف طرابلس ان يرسل نائب طرابلس الى بيروت بعد ان يوكل وكيلاً عنه ثم يحقق عليه

خطاب مفتوح

الى المركيز موسى دي فريج
على صفحات الجرائد الوطنية حيث

ارتفعت ستور الاوهام اخاطبك ايها المركيز بالمسألة المعلومة مسألة فرن الافرنجية التي اشرفت الاوقاف عليها بالاعتماد على امثالي عواقبه والشهود عدول

انسيت يا حضرة المركيز ذلك « الكارت » الموشح بعلامة الشرف وما كان من تأثيره في جر المغانم ونفوذ الكلمة في ايام دولة الاستبداد البائدة على امثالي

لا اخالك تنسي لانك ذو ضمير حي تلك البطاقة التي دفعتها لهذا الامي الذي امنك على ماله بدلاً من سند الطابو ولا اظنك تنسى تلك الكمبيالة التي اخذتها مني بطريق الاغفال وصادق لك عليها مدير البوليس في زمن الاستبداد بدلاً من مصادقة محرر المقاولات

اي حضرة المركيز ان هذا اللقب السامي لا شك انه يهمك كثيراً المحافظة عليه فان اردت ان تقابل باحترام معناه ومبناه فعليك ان ترد لي الحق المغصوب والا اعطيت تقريراً مفصلاً عن المسألة لمحكمة الرأي العام ليحكم بها وناهيك بما يترتب على الحاكم العادل والسلام على من عرف الحق وانصف المظلوم وراقب الله تعالى في مال الفقير

بيروت — سعد الدين الحوت

تشطير وتخميس بيت الحافظ

عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
شرائع عدل بالبرية تنشر
واحسن طب فيه تحيي نفوسنا
تعهد روض العلم فالروض مقفر
حمص — سليمان رسلان

عليكم حقوق للبلاد اجلها
قضاة باحكام الشريعة تشعر
وامن به تحيا البلاد وبعد ذا
تعهد روض العلم فالروض مقفر
حمص — محمد خالد طليمات

عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
اقامة احكام من الدين تنشر
واعظم اركان تكون قوامها
تعهد روض العلم فالروض مقفر
حمص — انيس الكلاليب

ايا من لكم عقد الامور وحلها
بلاد كم قد ضل بالجهل جلها
لقد وجبت اذ قد حوا كم محلها
عليكم حقوق للبلاد اجلها
تعهد روض العلم فالروض مقفر
حمص — انيس الكلاليب

عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
اعادة شرع الله اذ فيه تنصر
ويعضد هذا الشرع قوم شؤونهم
تعهد روض العلم فالروض مقفر
حمص — عبد الهادي الوفائي

عليكم حقوق للبلاد اجلُّها
حدائق اداب بها الغرس يثمر
واول اصلاح نطالبكم به
تعهد روض العلم فالروض مقفر
حمص — موزع البوستة
ابو سعيد

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

الاتحاد في اليوم المذكور بعد تمزيق بعض اعدائه فوق ما كنا نتصوره ، وانه لو شاعدنا الوقت لطبعناها ثانية ، وان الذي مزقها اعتذر بانه لا يعلم ما فيها . . .

هذا تفصيل بعض ما اجملناه في عدد السبت ، وفي النفس اشياء كثيرة نرجئها الى وقت آخر خدمة للامة الاسلامية وحباً بترقيها وليس لنا كما يعلم الله من غرض سواها ، فأرنا اللهم الحق حقاً فنتبعه ، والباطل باطلاً فنجتنبه ، وارفع الغل والحسد من قلوبنا انك رؤوف رحيم

خطبة عمرانية

في دعوة عمومية خصوصية

دعا سعادة الهمام كامل بك الاسعد احد اعضاء المجلس العمومي في بيروت اعضاء هذا المجلس لمناولة الطعام بل لمبادلة الكلام وبعد الانتهاء وقف احد الموجودين دعاس افندي جريس وخطب خطاباً وجيزاً ثم اقترح بعض الحاضرين على الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ان يشاركهم في الرأي فقام وارتجل الخطاب الآتي خلاصته قال :

ان للمجلس العمومي فائدتين فائدة اجتماعية وفائدة عملية اما الفائدة الاجتماعية فهي لنشئة الامة وتربيتها على الحكم النيابي اعني حكمها لنفسها بنفسها

ان امر هذه المجالس العمومية من افضل ما في القانون الاساسي من الاصلاح فلو لم يكن للامة احد من قبلها ينظر في مصالحها الا المبعوثون في عاصمة السلطنة لامكن ان يبقى اهل الولايات لاسيما البعيدة عن العاصمة جاهلين لمعنى مشاركة الامة للحكومة في ادارة مصالحها ولكن وجود افراد من كل قضاء بكل ولاية في مجلس قريب منهم يشرف على اعمال حكومتهم وينظر في مصالحهم ومنافعهم هو الذي يعلمهم بالعمل معنى الحكومة الديمقراطية ويجعلهم يثقون بان حكامهم عمال عندهم لا سادة قاهرون وانهم لا يستطيعون ان يستبدوا فيهم او يظلموهم الا اذا ظلموا هم انفسهم

ان المبعوثين يشتغلون بامور الدولة الكلية فمصالح الاهالي لا تتعلق بهم مباشرة وانما تتعلق بحكومتهم المحلية فذلك المجلس ينظر في القوانين العامة ولكنه لا ينظر في كيفية العمل بها في كل قضاء بحسب حاجة هذه المجالس العمومية هي التي تنظر في ذلك فتقرر اصلاح كذا من الطرق وانشاء كذا من المكاتب والمدارس في الاماكن التي تعينها والاهالي يرون ذلك باعينهم ويعلمون انهم نالوه برأي نوابهم ونفوذهم في حكومتهم فبذلك يتربون على الحكم النيابي ويعرفون قيمته فلا يرجعون عنه ولا يرضون بالحكم الشخصي بعده

ان مجلسكم هذا صورة مصغرة لمجلس المبعوثان فاذا قمتم بما عهد اليكم كما يرجى من غيرتكم وخبرتكم فانكم تكونون اولى من غيركم بالترجيح في الانتخابات القابلة لان الاهالي يكونون قد وثقوا بكم عن تجربة وخبرة كما يكونون اكثر عناية بالانتخاب واكبر املاً في المنتخبين

ان ما ذكرت من معنى تربية الامة على الحكم النيابي امر عظيم يجب ان يكون نصب اعينكم فان له علاقة عظيمة بمستقبل البلاد وعظمة الدولة · ان الدولة لا تكون دولة دستورية الا اذا استقر الحكم الدستوري في كل ولاية من ولاياتها وعمرت به البلاد وارتقى اهلها

ان كل ولاية من الولايات تعد عضواً من اعضاء جسم الدولة ولا يمكن ان يكون الجسم حياً قوياً سوياً اذا كان بعض اعضائه صحيحاً وبعضها مصاباً بالفالج · ثم انني اذكركم بما لا تسولمه من ان في الامة حزباً يرى وجوب استقلال كل ولاية من ولايات الدولة في ادارتها الداخلية كالولايات الالمانية والولايات المتحدة فاذا كانت البلاد العثمانية غير مستعدة لذلك الان واذا كان هذا الحزب الان ضعيفاً لا يستطيع تنفيذ رأيه فما يدرينا ما ذا يكون في المستقبل البعيد او القريب من امره وامر البلاد ؟ الا يجوز ان يقوى بعد وان تكون الوزارة في يوم ما من اعضائه والرأي الغالب في مجلس الامة هو رأيه ؟؟ (يجوز يجوز) اذاً كيف يكون حال ولايتنا هذه وسائر الولايات العربية التي هي دون سائر ولايات الدولة في الاستعداد للاستقلال الاداري · اننا نعترف باننا عاجزون الان عن ادارة شؤون ولايتنا بدون استعانة باخواننا من الترك مع ان ولايتنا ارقى الولايات العربية وقد قلت من قبل وكتبت في المنار ان الولايات السورية تعد وسطاً في الاستعداد والارتقاء بين ولايات الروملي وبعض ولايات الاناطول وبين سائر الولايات العربية كالعراق والحجاز واليمن فيجب ان نرقي انفسنا وان نكون مصدراً او عوناً لسائر الولايات العربية على الارتقاء بل اقول ان اخواننا الترك الذين نعترف لهم بانهم ارقى منا لا يستغنون الان عن الاستعانة بالاجانب لترقية ولايتهم كما نحتاج نحن اليهم والى الاجانب

وهذا الرأي عندي قديم وقد كاشفت به متصرف طرابلس والوالي ايضاً فمن المهتم ان نوجه جل عنايتنا الى الاستعداد للحكم الذاتي والاستغناء بانفسنا عن الاجانب

ايها الاعضاء الكرام ان هذا الغرض الذي تطالبون به عظيم ولكن قوة الارادة في الانسان تصغر كل عظيم وتسهل كل عسير فاذا وجهتم عزائمكم الى ذلك بالاخلاص فانكم تصلون الى الغاية باذن الله

وكل من جد في امر يحاوله
واستعمل الصبر الافاز بالظفر

يرى بعض الفلاسفة ان الانسان لا يجزم ارادته بامر ممكن الا وينفذ وكان الاستاذ الامام على هذا الرأي وقد قال غير مرة انه لم يجزم ارادته بطلب شيء جزماً تاماً لا تردد فيه الا وحصل وقد كان حكماء الصوفية على هذا الرأي وعبر عنه بعضهم بقوله « ان لله عباداً اذا ارادوا اراد »

اي اذا صح توجه ارادتهم الى شيء ، تعلقت ارادة الله تعالى به . وما تعلقت به ارادة الله نفذ حتماً فعلى الانسان ان يعرف قيمة نعمة الارادة فيوجهها الى خدمة وطنه جازماً بانه اهل لان يرقيه وهو بهذا يكون اهلاً له مهما كانت معارفه فان تفاضل الناس بالارادة فوق تفاضلهم بالمعرفة فما كل عالم ينفع وكل من اراد ان ينفع فانه ينفع على قدر استعداده

هذا ما احببت ان اذكر به من امر الفائدة الاجتماعية في المجالس العمومية واما الفائدة العملية فهي قسمان مادية واهمها اصلاح الزراعة وتسهيل المواصلات وتعديل الاموال الاميرية ومعنوية وهي التربية والتعليم والبحث في هذه المسائل يطول وانتم اعلم بحاجة البلاد وطرق عمرانها من رجل مثلي ليس له مثل اختباركم ولكنني اذكركم بثلاثة امور تتعلق بالتعليم هي اهم المسائل في رأيي : مراقبة التعليم والتربية في المدارس وإنشاء مدرسة للمعلمين ، واحياء لغة البلاد

ان مدارس الحكومة ليس فيها تربية ولا تعليم نافع بل ربما كان ضررها اكبر من نفعها وانما كان حظ الحكومة المستبدة السابقة منها هو التمتع بصورة الملك دون التربية التي تكوّن النفوس الفاضلة والتعليم الذي يربي العقول الكبيرة

ان الدول تؤلف في هذا العصر من عدة وزارات منها وزارة المعارف وهذه الوزارة لا تكون بغير مدارس فكان بقاء المكاتب والمدارس في عهد الاستبداد الماضي لدولتنا لاجل استكمال صورة الملك والتمتع بها فان التمتع بالمظاهر الصورية له لذة كما ترون في تمثيل القصص والا فان الاستبداد كان يحارب العلم حرباً عوانا

فان اردتم ان يكون التعليم نافعاً في مدارس الحكومة فيجب ان تبدأوا بالامر الاول وهو مراقبة التعليم بان تطلبوا تعيين مفتشين ممن يرضى الاهالي معرفتهم وغيرتهم وصدقهم يتعاهدون هذه المدارس ويراقبون سيرة مديريها ومعلميها في التربية والتعليم ثم ان فساد التعليم في الزمن الماضي قضى بان يكون المعلمون الاكفاء فينا اندر من الكبريت الاحمر فالاصلاح الحقيقي للتعليم يتوقف على انشاء مدارس لتخريج المعلمين القادرين على التربية والتعليم بالطرق العصرية القريبة . يجب ان يكون الاعتماد في العلم على اهله بالفن الذي يعلمه بهذا

ليكون ادنى للمتعلمين في الفضيلة فان فاقد الشيء لا يعطيه · ويجب ان يكون مع ذلك عارفاً بطرق التربية والتعليم فما كل مهذب يعرف كيف تتكوّن ملكات الفضائل في النفوس ولا كل عالم يعلم كيف ترسم مسائل العلوم في الاذهان فلا بد من انشاء مدرسة للمعلمين في مركز الولاية

واما احياء لغة البلاد واعني بها اللغة العربية فالذي نطالب به الحكومة من وسائله هو جعل تعليمها في مدارسها كلها الزامياً كاللغة التركية وجعل دراسة العلوم في الولايات العربية بلغة اهلها وفي سائر الولايات بالتركية كما كان بحسب القانون والذي يقرر هذا هو مجلس الامة في الاستانة وانما على المجالس العمومية المطالبة به

لا يقال ان هذا يفتح علينا باب تعصب الجنسيات في الدولة واننا في اشد الحاجة الى الاتفاق والتئام الاجناس فان الفرق بين العرب وبين ما عدا الترك من الاجناس واضح جداً

ان الشعب العربي يعد نحواً من ثلثي نفوس الدولة ويقل فيه من يعرف التركية واما سائر الاجناس : الالبانيين والاكراد والارمن والروم فكلهم يعرفون اللغة التركية فلا يحتاج الحكام والموظفون فيهم الى معرفة لغاتهم ليحسنوا القيام باعمال الحكومة فيهم بل ان اكثرهم ليس لهم لغات علمية ذات فنون ومعاجم تصلح للتعليم فالارمن قريبو عهد بتدوين لغتهم وجعلها تعليمية والالبان والاكراد لما يتم لهم ذلك بل قرأنا في بعض جرائد هذا الشهر ان الالبان قد عزموا على اختيار الحروف العربية للغتهم التي يشتغلون بتدوينها ومن المقرر ان غرض الحكومة الاول من مدارسها هو تخريج الموظفين الاكفاء فاذا كان المتخرجون فيها جاهلين باللغة العربية التي هي لغة اكثر العثمانيين يتعذر عليهم ان يقوموا بوظائفهم كما يجب في اكثر بلاد الدولة فان من يجهل لغة قوم يتعذر عليه ان يعرف حقيقة حالهم وما يدعى لهم وما يتظلمون منه · ولا يقول قائل انهم يستغنون بالمترجمين لما في ذلك من العسر والنفقات واين يتعلم المترجمون ؟

على ان العربية ركن للتركية فتعلمها يزيد المتعلم كمالاً فيها اما جعل اللغة العربية هي لغة العلوم والاكتفاء من التركية في بلادنا بالقراءة والكتابة فذلك ان الامة التي لا تتلقى العلوم بلغتها لا تكون امة علم وانما يكون مبلغها من العلم ان يوجد فيها بعض المترجمين لبعض ما يقرره العلماء المستقلون ولا يوجد فيها المحققون والمخترعون والمكتشفون

ان لغة الامة صفة مقومة لها واللغات التي يتعلمها بعض افرادها اعراض تعرض لها وتفارقها فاذا تلقت العلم بلغتها يصير صفة لها حية بحياتها نامية بنموها واذا تلقته بلغة اجنبية فقصاراه ان يكون زينة عارضة لبعض افرادها ولا ارتقاء للامم في هذا العصر الا بالعلم فيجب علينا ان نبذل جل عنايتنا في تحصيل العلوم العصرية ونقلها الى لغتنا ولا حياة لنا بغير ذلك ونحن في عملنا هذا لا نبعد عن اخواننا الترك بل نكون اخوة متساوين في المزايا والحقوق كما يجب ان يكون الاخوة · والمساواة الحقيقية لا تكون مع التفاوت في العلم والعرفان (فليس سواء عالم وجهول)

ارجو عفواً فقد اطلت عليكم عقب الاكل ووقت طلب الراحة . فان خلطت في الكلام فربما كان سبب الخلط في الطعام ، وتوجه اكثر الدم الى المعدة واقله الى الدماغ والسلام

تلغرافات عمومية

اهم تلغرافات

— روتر وهافاس —

لندرا في ٩ : لا تزال مسالة البلقان محتفظة موقتاً بالسكوت

قال السير غراي (وزير الخارجية) في مجلس العموم جواباً على سؤال طرح عليه بخصوص البلقان ان المفاوضات مستمرة بين الدول للوصول الى اتفاق عمومي · على ان هذه المفاوضات سائرة ببطء يتعذر معه تعيين موعد عقد المؤتمر

الاستانة : شكت سفارة النمسا من دوام مرور المعدات الحربية لصربيا في مملكة تركيا · وقد امر الصدر الاعظم الاوامر اولياء الامر في سلانيك بان لا يسمحوا بذلك في المستقبل كما فعلوا اثناء القاطعة وقد قدمت صربيا الى الباب العالي ملاحظات في هذا الشان وهو الان ينظر فيها

بلغراد : كان موقف تركيا في مسألة نقل الذخائر الحربية باملاً كما داعياً الى الانزعاج في الصرب وزاد في برودة العلائق بين الصرب والعثمانيين

الاستانة : الفريق سيف الله باشا

لندرا : علمت شركة روتر ان بريطانيا وروسيا يداومان المداولة بشأن الامور الجارية في بلاد العجم وانه قد قر الاتفاق على مبدأ الخطة التي يجب اتباعها

الاستانة : اذن الباب العالي الباخرتين ان تنزلا في ثغر سلانيك ذخيرة حربية برسم صربيا

فينا : غطي قرض قيمته ٩ ملايين ليرة للقيام بالنفقات العسكرية

تلغرافات خصوصية

تلغراف اليوم

شركة الناسيونال التلغرافية في الاستانة

الاستانة في ١٣ : المخابرات بين العثمانية وروسيا بشأن التعويض البلغاري جارية في مجرى حسن

نابولي : طغى البحر فخرّب خطوط السكة الحديدية

الاستانة في ١٤ : وافق مجلس النواب على استعمال جزء من اثني عشر من الميزانية (الى ان يتم النظر في الميزانية باجمالها)

قرر مجلس الاعيان ان انتخاب المبعوثين الذين تخلو مراكزهم في المدة الاخيرة يجب ان يجري بواسطة المنتخبين (بكسر الخاء) من الدرجة الثانية

نقلنا محلنا التجاري الى ملك خضر بك السنجقدار بالميناء امام مخزن مصباح افندي القندور

محمد نوري الحريري

حوادث

قتال جديد في اليمن

جاءنا اليوم من مكاتبنا في اليمن ما محصله

عرفتكم سابقاً بزحف ثمانية طوابير من الجند الأدبي المؤلفة من قبائل لواء الحديدة وبالاخص قبيلة الزرانيق الطاغية الباغية فقد وردت الاخبار بان الجنود الظافرة قد فتكت فيهم واوقعت شملها واهدمت كثيراً من منازلها واحرقت الوفاً من النخيل وعلقت رؤوس مائتين فوق عجلات المدافع وكذلك علقت رؤوساً في زبيد والحسينية وبيت الفقيه ، وما برحت الحرب حتى الان متقدة مستمرة نصر الله دولتنا وجيشنا الباسل

اعتصاب بائعي الدخان

اعتصب اليوم بائعو الدخان والتنباك واقفلوا حوانيتهم وذهب جمهورهم الى نظارة الرجي يطلبون منها جعل الحسم ١٥ في المائة ، فنطلب من النظارة النظر والاهتمام بهذا الامر

اعتصاب اصحاب العربات

يشكو اصحاب عربات الاجرة والنقل في بيروت ولبنان الى الرأي العام والحكام العادلين عموماً والى المجلس العمومي خصوصاً ثقل الضرائب الموضوعة على عاتقهم من قبل المجلس البلدي ودائرة التمتع ومن الحكومة اللبنانية بما يزيد على الاربعين ريالاً مجيدياً عن هذه الرسوم الثلاثة فقط على العربة الواحدة سنوياً (خلا ما يتكبدونه من المصاريف الباهظة لمضاعفة اثمان العلف وعطل الطرقات ووقوف الاشغال فضلاً عما يتهددهم به من الخراب سير الترامواي الكهربائي والاوتوموبيل الذي بدأت طلائعه) مع ان ما تدفعه العربة الجائزة رسماً مقطوعاً في عاصمة السلطنة لا يتجاوز المائة غرش ، ونصف هذه القيمة على العربة العادية وليس من رسم فاحش على العربات في بلدة ما مثل هذه الرسوم